

الذكاء الانفعالى مفهومه وقياسه

أ. د. فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية - جامعة المنصورة

د. محمد عبد السميع رزق

مدرس علم النفس التربوى

كلية التربية - جامعة المنصورة

مقدمة

تعتبر نهاية الثمانينات وبداية التسعينات بداية استخدام مفهوم الذكاء الانفعالى -Emotional Intelligence وأوائل من قدموا هذا المفهوم فى التراث السيكولوجى جرينسبان (Greenspan, 1989) والذى قدمه فى الجزء التاسع من كتاب فيلد وآخرون (Field; et al 1989) وحاول تقديم نموذج موحد لتعلم الذكاء الانفعالى فى ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفى ونظريات التحليل النفسى والتعلم الانفعالى، ومجمل القول فى هذا النموذج بأن الذكاء الانفعالى يمر تعلمه بثلاثة مستويات وهى أولاً: التعلم الجسمى Somatic Learning وفيه يتعلم الطفل الانفعالات المرتبطة بالحاجات الجسمية، ثانياً: التعلم بالنتائج Learning Consequence وهو مستوى متداخل مع المستوى الأول والمستوى الثالث وفيه يتعلم الطفل الأفكار والمعانى من خلال ما يتبع السلوك المتعلم من نتيجة (كآليات التعلم بالتعزيز)، ثالثاً: التعلم التركيبى التمثيلى Representational-structural Learning وتحدث فى هذا المستوى أعلى درجات تعلم الأفكار والمعانى والانفعالات، وهو ما يماثل مرحلة التفكير الشكلى لدى بياجيه.

كما قدم كل من سولفاي وماير (Salovey & May-er, 1990) مقالاً بعنوان الذكاء الانفعالي وقدموا سولفاي وماير (Salovey & Mayer, 1993) أيضاً مقالاً بعنوان الذكاء في الذكاء الانفعالي، وأشارا فيه بأن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي وأهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات. كما قدم جولمان (Goleman, 1995) أفضل ما كتب عن الذكاء الانفعالي في كتابه الشهير الذكاء الانفعالي والذي تناول فيه ما أسماه بالعقل الانفعالي وطبيعة الذكاء الانفعالي والمجالات التي له دور فيها ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي له الدور البارز في حياة الفرد التعليمية.

وترجع أصول الذكاء الانفعالي إلى القرن الثامن عشر (Mayer & Salovey 1997)، حيث كان يرى العلماء بأن العقل ينقسم إلى ثلاثة أقسام متباينة هي:

١- المعرفة Cognition ويشمل على العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية وما ينبثق منها، والذكاء كاسلوب من أساليب التوافق الجيد، وإن كان ماير وسولفاي (Mayer & Salovey, 1995) قد ميزا بين الذكاء والتوافق، بأن التوافق خاصية واحدة من خصائص الذكاء، وأن معظم الكائنات الحية قادرة على التوافق اعتماداً على توظيف النواحي الحسية لها دون حاجة لها بالذكاء.

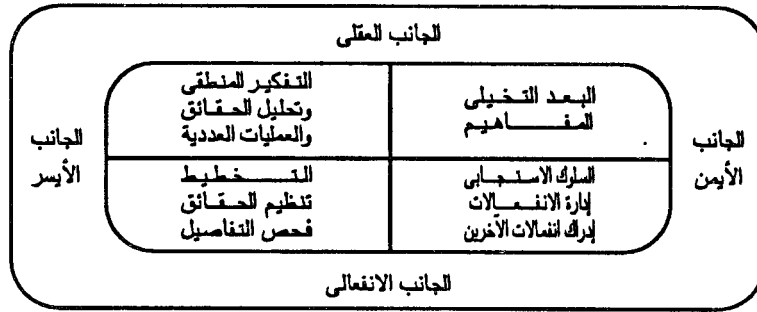
٢- العاطفة Affect ويشمل الانفعالات والنواحي المزاجية والتقييم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والاحباط والخوف والقلق والتبرم وعدم التحمل، وأبسط شكل الانفعالات ما يسمى باللون الانفعالي للأحاسيس.

والذكاء الانفعالي بطريقة أو باخرى مرتبط بالمنحى الأول والثاني ويحدث تكامل بينهما إلا أنه ليس كل ما يتصل بالمنحى المعرفي والمنحى الانفعالي يكون ذكاء انفعالي، على الرغم من التفاعل التبادلي والمشارك بين الانفعال والتفكير وأثره على السلوك الإنساني.

٣- الدافعية Motivation ويشتمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

ومازال هذا التقسيم للعقل الانساني معترف به من قبل العديد من العلماء المعاصرين مثل (Hilgard, 1980 & Mayer, 1995) ومن المفاهيم المقترحة في هذا المجال الذكاء الدافعي Motivational Intelligence وذلك من وجهة نظر ماير وجيهر (Mayer & Geher, 1996) في تقسيمهما للذكاء إلى معرفي وانفعالي ودافعي. والأنواع الثلاثة مرتبطة ببعضها بدرجة ما، وعند تحليلنا لمسألة لماذا يصبح الفرد نشطاً فإننا نحلل مظاهر الحاجات والدوافع كمصدر للفاعلية والنشاط، وعند دراستنا لقضية الهدف الذي تتوجه إليه فاعلية الفرد ولماذا يتم اختيار الأفعال والسلوك هذا على وجه التحديد فإننا نحلل مظاهر الدوافع باعتبارها أسباباً تحدد اتجاه السلوك، وعند حل مشكلة كيفية تحقيق تنظيم القوى المحركة للسلوك فإننا ندرس مظاهر الانفعالات والخبرات الانفعالية الذاتية (بتروفسكي وياروشنكي، ١٩٩٦، ١٩٩٣).

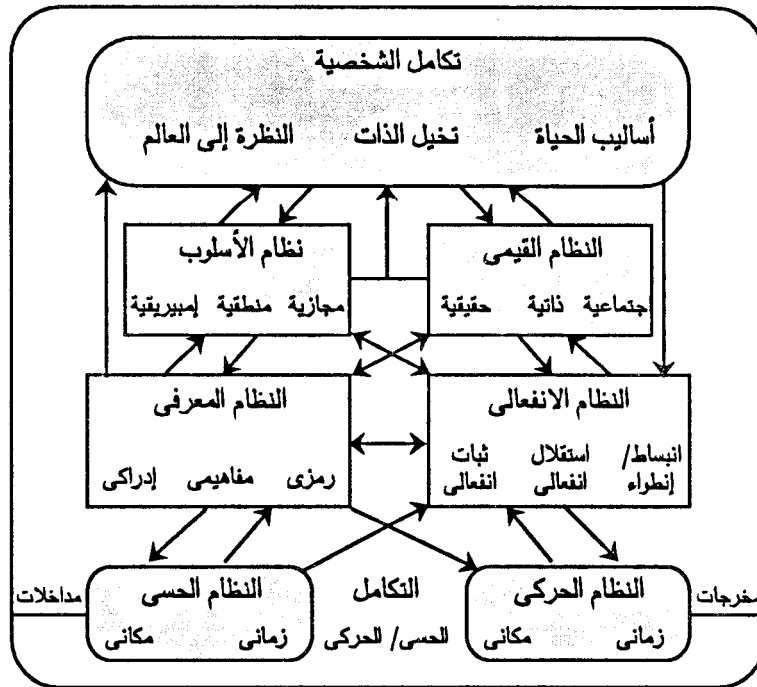
ومما يدعم النظرة التكاملية بين الذكاء والانفعال والتي أدت إلى ظهور مفهوم الذكاء الانفعالي ما توصل إليه بيزان (Buzan, 1980 a,b,c) في نموذجيه الذي يوضح العلاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي كما بالشكل التالي:



شكل (١) العلاقة بين الجانب العقلي والجانب الانفعالي

المشاعر والتفكير باعتبارهما مكونين بينهما تفاعل متبادل، فقد قدم وارديل ورويس (Wardell & Royce, 1978) تصورا نظريا في إطار نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال حيث توجد علاقات قوية بين كلا من النظام الانفعالي والنظام المعرفي ويظهر تأثيرها على الشخصية الانسانية بأكملها في تكاملها وتخيالاتها ونظرتها وتعاملها مع العالم.

ومن الشكل يتضح أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن يظهر ويتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة منها إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الآخرين. والتراث السيكولوجي يزخر بالكتابات عن العلاقة بين الانفعال والذكاء، وعدد كبير من الدراسات يتعامل مع



شكل (٢) تكامل وتفاعل دينامي لأنظمة الشخصية (Wardell & Rocye, 1978, 499)

كما تؤكد أبحاث ماير (1996 & 1995 & Mayer, 1986) أن المزاج الشخصي عموماً يؤثر في تفكير الأفراد فالأفراد ذوى المزاج الجيد يفكرون بطريقة جيدة عن غيرهم من ذوى المزاج السيء الذين يميلون إلى الاعتقاد بأنهم مرضى أو مصابين بالأمراض، وتظهر العلاقة بين الانفعال والتفكير جلية واضحة عندما يغضب الفرد فإن قراراته وأحكامه يجانبها الصواب. كما أن التفاعلات الانفعالية تعمل على ترقية الذكاء وتطويره، بتحويل الانتباه الشخصى من المثيرات الطبيعية والعادية إلى الأهم، لذا فالانفعالات لها الأسبقية على المعرفة، فهي إمكانات تسهم في ترقية التفكير أفضل من كونها تشوش عليه أو تعوقه (Mandler, 1984). ومن المفترض بأن الانفعالات ينتج عنها معارف عن علاقات الشخص بعالمه الخارجى، فانفعال الخوف دليل على مواجهة الفرد لتهديد خارجى أو قرّة خارجية يصعب التحكم فيها (Mayer & Salovey, 1995)

مشكلة الدراسة

إن ظهور مفهوم جديد فى التراث السيكولوجى يتطلب أربع خطوات منطقية للتعامل معه والاستفادة من خصائصه وإسهاماته فى النمو الشخصى والمهنى وتمثل تلك الخطوات فى تحديد مفهومه وإعداد المقاييس والأدوات لقياسه وتقديره ثم التأكد من استقلالته جزئياً أو كلياً عن غيره من المتغيرات الشخصية الأخرى، وأخيراً التأكد من أن هناك بعض المحكات فى العالم الحقيقى Real world يمكن التنبؤ به من خلالها (Mayer & Salovey, 1997). ومفهوم الذكاء الانفعالى يعد بداية ظهوره فى التراث السيكولوجى فى نهاية الثمانينات وبداية

التسعينات، ولم يظهر له حتى الآن مقاييس أو تتناول عربى يوضح مفهومه وكيفية تقديره أو قياسه. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الأساسى التالى:

- هل يمكن قياس الذكاء الانفعالى بطريقة إجرائية وتحديد أبعاده أو مكوناته؟

هدف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة إلى تصميم أداة علمية تستخدم لقياس أو تقدير الذكاء الانفعالى والكشف عن أبعاده أو مكوناته، وتحديد مجموعة الخصائص السيكمترية التى يتمتع بها مقياس الذكاء الانفعالى المراد إعداده. للتمكن من فحص علاقاته بمتغيرات الشخصية الأخرى والبحث فى إمكانية التنبؤ به من خلال محكات حقيقية يمكن الاعتماد عليها.

وتكمن أهمية الدراسة فى تناولها لأحد المتغيرات الشخصية التى أشار التراث السيكولوجى بأنه يسهم فى النجاح المهنى بدرجة تفوق نظيره من الذكاء الأكاديمى، وإذا كان الذكاء الأكاديمى يسهم بنسبة (٢٠٪) للتنبؤ بالنجاح المهنى تاركاً نسبة (٨٠٪) لباقى المتغيرات الأخرى (Gardener, 1995). فإنه من المتوقع أن يسهم الذكاء الانفعالى بنسبة كبيرة فى النجاح المهنى، فضلاً عن تأثيره فى علاقاتنا الاجتماعية بزملاء العمل والأصدقاء والأبناء... الخ، وإذا كان الذكاء الأكاديمى والمهارات المعرفية لازمة للحصول على وظيفة ما، فإن الذكاء الانفعالى يعمل على النجاح الوظيفى للفرد (Goleman, 1995)

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء الانفعالي Emotional intelligence

يعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوم حديث على التراث السيكولوجي ومازال يكتنفه بعض الغموض حيث أنه يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي. والتعريفات التي تم رصدها للذكاء الانفعالي تؤكد هذا الغموض. ودراساتها نجد أنها انشقت على نفسها إلى قسمين:

القسم الأول: أكثر تحفظا ويعرف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك. فيعرف ماير وسولفاي (Mayer & Salovey, 1990 & 1995) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية وللآخرين وتنظيمها للرقى بكل من الانفعال والتفكير. كما يشير سولفاي وآخرون (Salovey; et al., 1993) بأن الذكاء الانفعالي يميز الافراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها، ويمكنهم ذلك من استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات. ويشير سولفاي وآخرون، (Salovey; et al., 1995) بأن مرتفعي الذكاء الانفعالي يحتمل أن يكون لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها والحساسية لها وتنظيم تلك الانفعالات وفق انفعالات ومشاعر الآخرين.

القسم الثاني: يعرف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي الحياة. ويعطى جولمان (Goleman, 1995) مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفعي الذكاء الانفعالي وتشمل الوعي الذاتي Self-awareness والتحكم في

الاندفاعات Impulse control والمثابرة Persistence، والحماس Zeal والدافعية الذاتية Self-motivation، والتقمص العاطفي Empathy، والاناقة أو اللياقة الاجتماعية Social deftness، وبأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه المهني. وكشفت دراسة جيري (Geery, 1997) بأن مديري المدارس مرتفعي الذكاء الانفعالي يتميزون بأنهم يستخدمون معارفهم للحفاظ على الهدوء والتحكم في الانفعالات، ويتحكمون في استجاباتهم السلبية حتى يهدأون، يحاولون جادين إيجاد حلول للصراعات والمشكلات بهدوء انفعالي، كما ينشدون فهم استجابات الآخرين الانفعالية للسيطرة على تصعيد الصراعات، ويتسمون بسلوكيات غير لفظية ناعمة تجاه الآخرين، ويعرفون كيف يؤثر في الآخرين ويستخدمونهم بحكمة، ويلتزمون ويطورون جسور الثقة بينهم وبين الآخرين كأساس البناء والحفاظ على العلاقات، ويتوقعون الصراعات ويديرونها بفاعلية.

ويرى الباحثان أن القسمين من التعريفات للذكاء الانفعالي حيث أن القدرة على مراقبة وفهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين ينبثق عنها مهارات واستراتيجيات سلوكية انفعالية واجتماعية تساعد على ترقية الجانب المهني والعقلي للفرد.

ومن ثم يرى الباحثان أن الذكاء الانفعالي يتضمن: القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وادراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقى العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.

مكونات الذكاء الانفعالي

من خلال رصد ما كتب حول الذكاء الانفعالي (Golman,1995; Mayer& Salovey, 1990; Mayer, Dipaolo, Salovey 1990; Mayer & Salovey .1993; Salovey; Mayer; Goldman & Palfai,1995 ; May-er, Geher,1996)

توصل الباحثون إلى أن الذكاء الانفعالي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية وهي:

١- المعرفة الانفعالية Emotional cognitive

وهي الركيزة الأساسية للذكاء الانفعالي، وتتمثل في القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

٢- إدارة الانفعالات Management emotions

وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

٣- تنظيم الانفعالات Regulating emotions

وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

٤- التعاطف Empathy

ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معهم

والاتصال لهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

٥- التواصل Communication

ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى نقود ومتى تتبّع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

ومازالت الدراسات السابقة في مجال الذكاء الانفعالي قليلة نسبيا مقارنة بأى متغير آخر في الشخصية وقد يرجع ذلك إلى أن:

- مفهوم الذكاء الانفعالي مازال غامضا ويوجد خلاف حول كونه قدرات عقلية أم مهارات اجتماعية أم سمات شخصية. (Scarr, 1989, Mayer & Salovey,1997) وهذا الغموض يحتاج إلى المزيد من الفحص والتقصي والتحليل.

- فهم الذكاء الانفعالي للأفراد لا يتم إلا من خلال الخلفية الثقافية لهم ليمتد التمكن من فهم ردود أفعالهم الانفعالية والتي تقيم في إطار الاتساق المنطقي ومن ثم ذكائهم. (Mayer & Salovey,1995)

وفي دراسة (Martinez-pons,1997) للعلاقة بين الذكاء الانفعالي وأعراض الاكتئاب والرضا عن الحياة وتوجيه الهدف. استخدمت لقياس الذكاء الانفعالي مقياس (سمات ما وراء المزاج) Trait Meta-mood Scale من إعداد سالوفي وآخرون (Salovey ,et al.,1995) ويقاس ثلاثة محاور أساسية وهي الانتباه والوضوح الانفعالي وإصلاح الانفعالات. وتطبيق الأدوات على عينة قوامها (١٤٨) فردا ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨-٦٠ سنة من الآباء والمعلمين والمديرين وطلاب الدراسات العليا من

جدول (١) المحددات الأساسية لعينة الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	الفرقة
٣٦	١٧	٢٧	دبلوم مهني
٥٤	١٥	٣٧	الرابعة لغة إنجليزية
٤٠	٤٠	-	الرابعة رياض أطفال
١٣٦	٦٥	٧١	المجموع

من الجدول (١) يتضح أن العينة من مجتمع ثقافي واحد هو كلية التربية مما يتناسب مع الأسلوب الإحصائي الذي تقوم عليه الدراسة الحالية حيث يشترط أن تكون موحدة قدر الامكان في خصائص معينة مثل الثقافة العامة والعمر الزمني والمستوى التعليمي (فؤاد أبوحطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٥٩٢).

ب - أداة الدراسة

اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد مقياس الذكاء الانفعالي بالدراسة الحالية:

أولاً : تحديد التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي من خلال رصد مختلف الخصائص السلوكية التي تعبر عن الذكاء الانفعالي من خلال ما قدمه (Goleman, 1995, Salovey & Mayer, 1990, 1993; Mayer & Salovey, 1995 and Greey 1997)

التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي: وهو القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي

الذكور والاناث. وباستخدام أسلوب تحليل المسار توصلت الدراسة إلى نموذج يحكم العلاقة بين متغيرات الدراسة مؤداه، وجود ارتباط سالب بين الذكاء الانفعالي والاكتئاب وارتباط موجب بين الرضا عن الحياة واتقان المهام.

وكشفت دراسة جيري (Geery, 1997) عن عدد من الخصائص السلوكية لمديرى المدارس مرتفعى الذكاء الانفعالي تتمثل فى: استخدام المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم فى الانفعالات، التفاؤل والتحكم فى الاستجابات السلبية، حل الصراعات بهدوء وتروى، فهم انفعالات الآخرين لمنع تصعيد الصراعات، تطوير وبناء جسور من الثقة مع الآخرين، استخدام الانفعالات فى حث واستثارة الآخرين، توقع الصراع وإدارته بحكمة وفاعلية.

وتوصلت دراسة ماير وسالوفى (Mayer & Salovey, 1990) إلى خمسة مكونات للذكاء الانفعالي تمثلت فى المعرفة الانفعالية، والدافع النفسى، وإدارة الانفعالات، وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية.

وكشفت دراسة جاردنر (Gardner, 1995) عن أن الذكاء المعرفى يسهم فى التنبؤ بالنجاح المهنى بنسبة تتراوح بين ١٠-٢٠٪ تاركاً نسبة تتراوح ٨٠-٩٠٪ يمكن تفسيرها لمتغيرات أخرى منها الذكاء الانفعالي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أ - عينة الدراسة

قامت الدراسة الحالية على اختيار عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنصورة بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ١٩٩٨/١٩٩٩م قوامها (١٣٦) طالب وطالبة وفقاً للمحددات التى يوضحها الجدول التالى:

٢- الصياغة اللفظية

بعد إعداد تعليمات المقياس تم تطبيقه على (٤٢) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة لغة إنجليزية بكلية التربية جامعة المنصورة للعام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ م. وكان الهدف من تجربة الصياغة اللفظية: التحقق من وضوح معنى كل كلمة في المقياس والفهم الواضح للتعليمات والخطوات الإجرائية للمقياس. وأسفرت تجربة الصياغة اللفظية للمقياس عن ثمان تعديلات في صياغة فقراته.

٣- التحليل العاملي

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي المتعامد Var-imax والذي يعبر عن العلاقة الحقيقية بين المتغيرات (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٦٢٦) لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة على مفردات مقياس الذكاء الانفعالي لتحديد مكوناته الأساسية. وأسفرا لتحليل عن خمسة عوامل واستبعاد (٦) فقرات حيث كانت تشبعاتها على الخمسة عوامل الناتجة عن التحليل أقل من (٠,٣) وفق محك جيلفورد (صفوت فرح ١٩٨٠، ١٥١؛ فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٦٤١) والفقرات هي:

- أخاف من فقدان السيطرة على أفكارى وعواطفى.
- أمتلك درجة عالية من الثبات الانفعالي.
- أمتلك درجة عالية من الطموح أكبر من قدراتى.
- أجد سهولة فى التعامل مع الآخرين.
- أستطيع تأجيل أهدافى وإشباعاتى.
- أجد صعوبة فى التحضير لتحدياتى عندما أكون قلقا بشأنها.

العقلى والانفعالى والمهنى وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة.

ثانيا: الاطلاع على ما كتب عن الذكاء الانفعالى والمقاييس الأدبية التى تستخدم فى قياسه ومن أمثلتها ما قدم على شبكة المعلومات العالمية (IN-TER NET على العناوين التالية)^(١):

ثالثا: تم صياغة فقرات المقياس فى صورته الأولية والتى تكونت من (٦٤) فقرة وذلك بمقياس استجابة خماسى كالتالى:

- 'يحدث دائما، يعطى خمس درجات
- 'يحدث عادة، تعطى أربع درجات
- 'يحدث أحيانا، تعطى ثلاث درجات
- 'يحدث نادرا، تعطى درجتان
- 'لا يحدث أبدا، تعطى درجة واحدة

المحددات السيكمترية للمقياس:

١- فحص مفردات المقياس

تم فحص المقياس بعد صياغته من جانب الباحثان وثلاث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة وذلك فى ضوء التعريف الاجرائى للذكاء الانفعالى. وأسفر ذلك عن إجراء أربعة تعديلات فى صياغة فقرات المقياس (كان الاتفاق عليها بنسبة (٨٠٪ لكل منها) والاتفاق على باقى الفقرات كان بنسبة ١٠٠٪).

(1) <http://www.virtent.com/ei/cdrom.html>
<http://www.virtent.com/ei/ei.html>
<http://homearts.com/depts/relat/01eqqab5.htm>
<http://cs.geneseo.edu/projects/3-fold/jac-eq.html>

ويمكن تلخيص نتائج التحليل العاملى للمقياس بالجدول
التالى:

ومن ثم يصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من
(٥٨) (*) فقرة موزعة على خمسة عوامل للمقياس.

جدول (٢)

تشبعات المفردات على عوامل المقياس والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

المفردات	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠,٤٣٠٣	٠,٠٦٦٨-	٠,٠٩٥٣	٠,٤٤٣٥	٠,٠٣٤٧
٢	٠,٠٩٠٠-	٠,٠٧١٠	٠,٠٧٩٦	٠,٤٧٥٣	٠,٢٢٣٠
٣	٠,٠٤١٣	٠,٢٥١٦-	٠,٠٧٦٤-	٠,٣٠٥٦-	٠,٠٩٧١-
٤	٠,٤٢٥١	٠,٠٥٦٠	٠,٣٥٧٥	٠,٠٩٩٩	٠,٣٠١٨
٥	٠,١٧٩٣	٠,١٣٣٦	٠,٠٩٦٠	٠,٣١٢٣	٠,٢٨٩٤-
٦	٠,٤٦٨٠	٠,٠٣٩٨	٠,١٦٤٣	٠,١٨٠٥	٠,٠٩٦٥
٧	٠,١٥٧٢	٠,٠١٩٨	٠,٠٧٩٥-	٠,٥٥٨٠	٠,١٢٢٠
٨	٠,٢٥٩٢	٠,١٩٦٩	٠,٠١٨٩-	٠,٣٨٢٥	٠,٠٩٠٠
٩	٠,٣٦٨٢	٠,١٨٤٠	٠,٠٦٣٦	٠,٠٩٣٨-	٠,٠٣١٨
١٠	٠,٠٠٠١	٠,٠٤١٩	٠,٣٣١٣	٠,٣٤٢٩	٠,١٢٣٧-
١١	٠,٦٣٦٥	٠,٠٩٣٣	٠,١٣٥٨	٠,٠٤٨٢	٠,١٨٩٦
١٢	٠,٥٣١٨	٠,١١٤٢	٠,١٤٤٢	٠,١٧٢٤	٠,٢١٥٧
١٣	٠,٤٠٤٩	٠,٠٦٨٧-	٠,٠٩٩٣	٠,٠٦٧٨	٠,١٢٥٤
١٤	٠,١٥٣٠	٠,٠٧٣٠-	٠,٠٥٢٢	٠,٤٤٣٤	٠,٠٧٢٣-
١٥	٠,٠٣٦٥	٠,١٦٣٦-	٠,٥٥٠١	٠,٠٠٤١	٠,١٣٨٠
١٦	٠,٣٩٢١	٠,٠٩٩٢	٠,٠٦٩٩-	٠,٠٦٦٠	٠,١١٤٨
١٧	٠,٣٣٨١	٠,٢٩٣٥	٠,٠١٠٢	٠,٠٣١٢	٠,٠٦٠٨-
١٨	٠,٤٤٥١	٠,١٠٧٦	٠,٠٢٧١	٠,١١١٧-	٠,١٤٦٤
١٩	٠,١٧٥٣-	٠,٣٠٢٢	٠,٣٣٩٧	٠,٣٠٥٩	٠,٠٠٤٢
٢٠	٠,١٥٥٧-	٠,٠١٣٤-	٠,٣٢٢٧١	٠,١٧١٦-	٠,١٤٠٢
٢١	٠,٠١٥٢-	٠,١٣١٨	٠,٤٤٥٩	٠,١٨٥٩	٠,٠٦٣٢-
٢٢	٠,٢١٠٥	٠,٢١٥٧	٠,٤٥٩٢	٠,١٨٨٩-	٠,١٣٠٩-
٢٣	٠,٠٣٩١	٠,١٠٩١	٠,٣٦٦١	٠,٣٤٠٩	٠,١٧٢٢
٢٤	٠,١١٩	٠,٢٤١٢	٠,٣٦٤٣	٠,٠٣٩١	٠,١٨٠٠
٢٥	٠,١٦٣١	٠,١٨٥١-	٠,٣٢٣٦	٠,٠٥٥١	٠,٠١٧٩-
٢٦	٠,٤٤٨٢	٠,٣٨٤٦	٠,١٠٧٥-	٠,٠١٩٢-	٠,١٤٨٣-

* (ملحق الدراسة) .

تابع - جدول رقم (٢)

المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٢٧	٠,١١٤١	٠,٣٠٢٤	٠,٥٩٧١	٠,٠٣٥٠	٠,١٤٥٥-
٢٨	٠,٤٣٩١	٠,١٠٧٤	٠,٠٩٩١	٠,١٤٠٦-	٠,٠١١٩-
٢٩	٠,٣١٩٨	٠,٠٧٧٥	٠,٣٢٦٣	٠,١٢٧٠-	٠,٠٣٤٩
٣٠	٠,١٦٨٣	٠,٢٢١٥	٠,٤٤٥٧	٠,١٦٥٢	٠,٣١٠٦-
٣١	٠,٥٠١١	٠,٢٠٩٩	٠,١٥١٧	٠,١١٠٢	٠,١٢٤٠
٣٢	٠,٣٤٨١	٠,١٧٦٨	٠,٣٥٦٥	٠,٢٤٢٧-	٠,٠٤٤٧
٣٣	٠,٢٣٢٥	٠,٣٤٩٧	٠,١٢١٤-	٠,٢١٠٥	٠,٢٤١٧-
٣٤	٠,٢١٦٠	٠,٣٣٣٧	٠,٠٨٣٠-	٠,٠٧٦٥	٠,٠٨٢٠-
٣٥	٠,٠٨٥٧	٠,٦٤٥١	٠,٠١٣٥	٠,٠٠٧٥	٠,١٣٩٥-
٣٦	٠,١٦٥٠-	٠,١٧٠٢	٠,١١١٥-	٠,٢٣٠٢	٠,٣٥٩٦
٣٧	٠,٢٠٩٥	٠,٦٠٩٦	٠,١٧١٤	٠,٢٢٦٩-	٠,٢٠٧٠
٣٨	٠,١٣٣٢	٠,٥٤١٠	٠,٠٣١٩-	٠,١٦٦٨	٠,١٨٠٩-
٣٩	٠,٢٠٨٠	٠,٠٥٢٢	٠,٠٧٢٨	٠,١٠٥٩-	٠,٤٧٩٩
٤٠	٠,١٨٧٩	٠,٤٨٣٥	٠,٠٧٧٦	٠,٢٤٠٥-	٠,٠٥١٠-
٤١	٠,٠٧٥١	٠,٧٤٨١	٠,٠٠٦١	٠,٠٤٨٧	٠,٠٨٢١-
٤٢	٠,١٧٩٢	٠,٠٣٤٨	٠,٠٩٦٧	٠,٠٢٢٦-	٠,٣٦٧٣-
٤٣	٠,٠٩٨٨	٠,٢٩٨٧	٠,١٩٨٧	٠,٠٨٨٣	٠,٣٠١٢
٤٤	٠,٠٩٥٩	٠,٦٨١١	٠,٠٦٠٩	٠,٠٨٠٩	٠,٠٣٨٤
٤٥	٠,١٠٨٠	٠,٢٩٣١	٠,٠٨٥٩	٠,٢٧٩٠	٠,٤٦٤٩
٤٦	٠,١٠٢٦	٠,٣٣٤٩	٠,١٥٣٧	٠,٢٩٢٣	٠,٥٥٦١
٤٧	٠,١٤١٩	٠,٠٨٣٦	٠,٠٩٨٠	٠,١٩٩٣	٠,٤٣٩٨
٤٨	٠,٠٨٠٥	٠,٠٧٥١	٠,٠٣٧٤-	٠,٠٧٧٣	٠,٥٥٦٣
٤٩	٠,٠٩٣٢	٠,٢١٨٥	٠,٢٢٢٦	٠,٣٩٥٦-	٠,٣٢٩٢
٥٠	٠,٣٣٤٢١	٠,١٤٧٥	٠,٠٦٣٥-	٠,٢٢٩٣٦	٠,١٢١٤
٥١	٠,٠٦٨٦-	٠,٠٠٣٧	٠,٠١٥٨-	٠,٣٠٩٩	٠,٠٣١٢
٥٢	٠,٠٨٤٨	٠,٠٦٢٩-	٠,٢٠٦١	٠,١١٢٧-	٠,٥٥١٤
٥٣	٠,٣٧٠٢	٠,٠٣٩٩	٠,٠٢٣٧-	٠,١٧٤١-	٠,٠٣٤٥
٥٤	٠,٢٤٩٥	٠,٦٤٠٣	٠,١٢٥٥	٠,٠٩٤٢	٠,٢١٤٢
٥٥	٠,٠٨٩٠٥	٠,٣٩١١	٠,١٠٣٤-	٠,٢٤٤٤	٠,٢١٢٦
٥٦	٠,٤٧٥٦	٠,٢١٣١	٠,٠٦٢٧-	٠,١٩٣١-	٠,٢٤٨٨-
٥٧	٠,١١٧٧	٠,٣٥٢٤	٠,٠٦١٤-	٠,٠٨٦٩-	٠,١٧١٦
٥٨	٠,١٨٦٥	٠,١٦٧١	٠,٤٨٠٨	٠,١٢٥٦	٠,١١٩٤
الجذر الكامن	٧,١٢٦	٤,٠٩٩٦	٢,٧٠٣١	٢,٤٦٧٠	٢,٤٥٨٨
نسبة التباين	%١١,١	%١٥,٥	%١٩,٨	%٢٤,٦	%٢٩,١

من الجدول (٢) يتضح :

- توزيع تشبعات مفردات المقياس على العوامل الناتجة من التحليل بدرجات متقاربة.

- الجذر الكامن للعوامل الخمسة الناشئة عن التحليل تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحثان يبقون عليها جميعا باعتبارها عوامل حقيقية وفق محك كايزر (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٦١٩).

- نسبة إسهام العامل الأول في التباين الكلي ١١,١ ٪ ونسبة إسهام العامل الثاني ١٥,٥ ٪ ونسبة

إسهام العامل الثالث ١٩,٨ ٪ ونسبة إسهام العامل الرابع ٢٤,٦٥ ٪ ونسبة إسهام العامل الخامس ٢٩,١ ٪ في التباين الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي كما توضحها نسبة التباين لكل عامل.

ولتسمية تلك العوامل تم رصد تشبعات كل منها في جدول مستقل وسيأخذ الباحثان بمبدأ التشبع الأعلى للمفردة إذا تم تشبعها على أكثر من عامل كما يلي:

العامل الأول :

جدول (٣) قيم تشبعات المفردات على العامل الأول

مستسل	المفردات	التشبع
٤	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	٠,٤٢٥
٦	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح	٠,٤٦٨
٩	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي	٠,٣٦٨
١١	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج	٠,٦٣٦
١٢	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي	٠,٥٣١
١٣	أنا هادئ تحت أي ضغط أتعرض لها	٠,٤٠٤
١٦	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	٠,٣٩٢
١٧	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة	٠,٣٣٨
١٨	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر	٠,٤٤٥
٢٦	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي	٠,٤٤٨
٢٨	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة ببسر	٠,٤٣٩
٣١	أفقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	٠,٥٠١
٥٠	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	٠,٣٣٤
٥٣	يظل لدى الأمل والتفاؤل أمام هزائمي	٠,٣٧٠
٥٦	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والاحباط	٠,٤٧٥

وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

ومن ثم يتم تسمية العامل الأول «إدارة الانفعالات، العامل الثانى:

من الجدول (٣) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (٥٦-٥٣) تشير إلى القدرة على التحكم فى الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم فى الانفعالات السلبية

جدول (٤) قيم تشبعات المفردات على العامل الثانى

التشبع	المفردات	مسلسل
٠,٣٤٩	أنا حساس لاحتياجات الآخرين	٣٣
٠,٣٣٣	أنا فعال فى الاستماع لمشاكل الآخرين	٣٤
٠,٦٤٥	أجيد فهم مشاعر الآخرين	٣٥
٠,٦٠٩	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	٣٧
٠,٥٤١	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين	٣٨
٠,٤٤٨	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين	٤٠
٠,٧٤٨	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	٤١
٠,٦٨١	عندى قدرة على الاحساس بالناحية الانفعالية للآخرين	٤٤
٠,٦٤٠	أشعر بالانفعالات والمشاعر التى لا يضطر الآخرين للإفصاح عنها	٥٤
٠,٣٩١	احساسى الشديد بمشاعر الآخرين يجعلنى مشفق عليهم	٥٥
٠,٣٥٢	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التى لا يفصحون عنها	٥٧

والحساسية لاحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم و الاتصال لهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية. ومن ثم يتم تسمية العامل الثانى «التعاطف».

من الجدول (٤) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (٥٧-٣٣) تشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم

العامل الثالث :

جدول (٥) قيم تشبعت المفردات على العامل الثالث

التشبع	المفردات	مسلسل
٠,٥٥٠	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أى حدث مزعج	١٥
٠,٣٣٩	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة	١٩
٠,٣٢٢	عندما أقوم بعمل ممل فإننى أستمتع بهذا العمل	٢٠
٠,٤٤٥	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة	٢١
٠,٤٥٩	أنتصف بالهدوء عند إنجاز أى عمل أقوم به	٢٢
٠,٣٦٦	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتى	٢٣
٠,٣٦٤	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عال	٢٤
٠,٣٢٣	فى وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب	٢٥
٠,٥٩٧	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط	٢٧
٠,٣٢٦	أستطيع أن أنهمك فى إنجاز أعمالى رغم التحدى	٢٩
٠,٤٤٥	أستطيع تركيز انتباهى فى الأعمال المطلوبة منى	٣٠
٠,٣٥٦	أستطيع أن أنحى عواطفى جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالى	٣٢
٠,٤٨٠	أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التى تعرق أداى لأعمالى	٥٨

كان تحت ضغط انفعالى من الآخرين، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى. ومن ثم يتم تسمية العامل الثالث «تنظيم الانفعالات»

من الجدول (٥) يتضح أن التشبعت الدالة للفقرات (١٥-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٥٨) تشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات فى صنع أفضل القرارات حتى وإن

العامل الرابع :

جدول (٦) قيم تشبعت المفردات على العامل الرابع

التشبع	المفردات	مسلسل
٠,٤٤٣	أستخدم انفعالاتى الايجابية والسلبية فى قيادة حياتى	١
٠,٤٧٥	تساعدنى مشاعرى السلبية فى تغيير حياتى	٢
٠,٣٠٥	أستطيع مواجهة مشاعرى السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بى	٣
٠,٣١٢	ترشدنى مشاعرى السلبية فى التعامل مع الآخرين	٥
٠,٥٥٨	أستطيع إدراك مشاعرى الصادقة أغلب الوقت	٧
٠,٣٨٢	أستطيع التعبير عن مشاعرى	٨
٠,٣٤٢	أعتبر نفسى مسؤولا عن مشاعرى	١٠
٠,٤٤٣	لا أعطى للانفعالات السلبية أى اهتمام	١٤
٠,٣٩٥	أدرك أن لدى مشاعر رقيقة	٤٩
٠,٣٠٩	يغمرنى المزاج السيء	٥١

الانفعالات ،

القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعى بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث. ومن ثم يتم تسمية العامل الرابع : المعرفة الانفعالية .

من الجدول (٦) يتضح أن التشبعت الدالة للفقرات (١-٢-٣-٥-٧-٨-١٠-١٤-٤٩-٥١) وهى تشير إلى

جدول (٧) قيم تشبعت المفردات على العامل الخامس

التشبع	المفردات	مسلسل
٠,٣٥٩	نادرا ما أغضب إذا ضايقتى الناس بأسئلتهم	٣٦
٠,٤٧٩	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التى تصدر من الآخرين	٣٩
٠,٣٦٧	لا أجد صعوبة فى التحدث مع الغرباء	٤٢
٠,٣٠١	عندى قدرة على التأثير فى الآخرين	٤٣
٠,٤٦٤	أعتبر نفسى موضع ثقة من الآخرين	٤٥
٠,٥٥٦	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	٤٦
٠,٤٣٩	أمتلك تأثير قوى على الآخرين فى تحديد أهدافهم	٤٧
٠,٥٥٦	يرانى الناس أننى فعال تجاه أحاسيس الآخرين	٤٨
٠,٥٥١	عندما أغضب لا يظهر على آثار الغضب	٥٢

أ - صدق المفردات

أى قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعى ومنخفضى الدرجة على المقياس (الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى). (فاروق عثمان وعبد الهادى السيد عبده، ١٩٩٥، ٢٥٠؛ أنور الشرقاوى وآخرون، ١٩٩٦، ٥٨، عباس محمود عوض، ١٩٩٨، ٥١).

وتم ذلك بحساب التباين بين الأعلى عن الأقل من ٢٥٪ لعينة الدراسة الحالية، لكل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الانفعالى. وذلك كما يوضحه الجدول (٨).

ب - صدق الاتساق الداخلى

وتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة الحالية. ويتضمن جدول (٨) نتائج التحليل:

من الجدول (٧) يتضح أن التشبعات الدالة للفقرات (٣٦-٣٩-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٥٢) تشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابى فى الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبى كالغضب والضيق. ومن ثم يتم تسمية العامل الخامس «التواصل الاجتماعى».

٤ - صدق المقياس

على الرغم من فحص الصدق التكوينى من جانب محكمى المقياس ومن خلال صياغة فقراته من مقاييس أخرى والتراث السيكلوجى لمفهوم الذكاء الانفعالى، فإن الباحثان أثرا فحص صدق المقياس بعدة طرق أخرى وهى:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم ت للفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى كما يعكسه الأداء الكلى للمقياس

قيمة ت	الصدق التمييزى				صدق الاتساق الداخلى ن - ١٣٦	المفردة
	الارباعى الأعلى ن=٢٥		الارباعى الأدنى ن=٢٨			
	ع	م	ع	م		
**٣,٠٥	٠,٩٦	٤,٢٨	١,٣١	٣,٣٢	**٠,٢٣٠	١
**٢,٩٣	١,٠٩	٣,٨٢	١,٢٣	٢,٨٨	**٠,٢٣١	٢
**٤,٣٠	٠,٩٣	٤,١٤	١,٢٩	٢,٨٠	*٠,١٤٥	٣
١,٩٢	١,٤٢	٣,٥٠	١,٢٢	٢,٨٠	*٠,١٦٢	٤
*٢,٢٤	١,٤٥	٣,٩٦	١,٥٤	٣,٠٤	*٠,١٤٣	٥
**٣,٧٣	٠,٩٩	٤,٤٦	١,٣٣	٣,٢٤	**٠,٢٣٧	٦
**٣,٠٥	٠,٩٣	٤,٢٨	١,٣١	٣,٣٢	**٠,٣٤٦	٧
**٤,٢٨	١,٠٤	٤,١٤	١,٣٣	٢,٧٢	**٠,٣٩٠	٨
١,٩٧	١,٣١	٣,٦٤	١,٣٥	٢,٩٢	**٠,٢٣٠	٩
**٤,١٩	٠,٩٩	٤,٢١	١,٥١	٢,٧٢	**٠,٤٠٦	١٠
**٤,٦٤	٠,٨٧	٤,٣٥	١,٣٦	٢,٨٨	**٠,٤٤٣	١١
**٤,٣٠	٠,٩٣	٤,١٤	١,٢٩	٢,٨٠	**٠,٤٤٩	١٢
**٤,٠٩	١,٣١	٣,٣٩	٠,٨٥	٢,١٦	**٠,٣٣٠	١٣

**٤,٨٠	١,٠٤	٤,٢٤	٠,٩٧	٣,١٠	**٠,٢١٦	١٤
*٢,٤٨	١,٥٠	٣,٢١	١,٣٦	٢,٢٤	**٠,٢٣٧	١٥
**٥,٣١	١,٣٧	٣,٥٧	٠,٩٨	١,٨٤	**٠,٣٩٠	١٦
**٤,١٦	٠,٩٩	٣,٧٨	١,١٩	٢,٥٢	**٠,٣٦٠	١٧
**٤,٧٧	١,٠٥	٤,٠٧	١,٠٦	٢,٦٨	**٠,٤٢٢	١٨
**٢,٩١	١,١٥	٣,٩٢	١,٣٥	٢,٩٢	**٠,٢٦٦	١٩
**٣,٧٥	٠,٩٩	٤,٤٦	١,٣٣	٣,٢٤	**٠,٢٣٦	٢٠
**٤,٨٦	٠,٨٤	٤,٢٥	١,٠٦	٢,٩٦	**٠,٢٧٢	٢١
**٥,٠٨	٠,٩٦	٤,٥٠	١,٤٥	٢,٧٦	**٠,٤٠٨	٢٢
**٣,٣٣	٠,٧٤	٤,٤٦	٠,٩٤	٣,٦٨	**٠,٢٩٩	٢٣
**٥,٢٩	٠,٩٢	٤,٥٠	٠,٨٦	٣,٢٠	**٠,٤٦٦	٢٤
**٣,٥٦	١,٢٢	٣,٦٠	١,١٥	٢,٤٤	**٠,٢٨٥	٢٥
**٤,٣٠	١,٢٢	٣,٨٩	٠,٩٥	٢,٦٠	**٠,٤٢٢	٢٦
**٥,٦٩	٠,٨٩	٤,١٤	١,١٩	٢,٤٨	**٠,٤٣٠	٢٧
**٣,٦٧	١,٠٤	٤,٢٥	١,٢٥	٣,٠٨	**٠,٣٧٦	٢٨
**٢,٨٢	١,٠٩	٤,٣٢	٠,٨٧	٣,٥٦	**٠,٢٨٨	٢٩
**٢,٦١	٠,٦٣	٤,٥٣	٠,٧٣	٤,٠٤	**٠,٢٨٣	٣٠
**٣,٥١	٠,٩٩	٤,٤٦	١,٤٠	٣,٢٨	**٠,٢٥٢	٣١
*٢,٣٣	١,٤٦	٣,٨٢	١,٣٥	٢,٩٢	**٠,٢٧٢	٣٢
١,٩٢	٠,٨٨	٤,٥٣	١,١١	٤,٠٠	**٠,٢٩٢	٣٣
**٣,٧٥	٠,٩٩	٤,٤٦	١,٣٣	٣,٢٤	**٠,٣٣٣	٣٤
**٣,٦٥	٠,٦٩	٤,٥٠	١,٢٩	٣,٤٤	**٠,٣٩٢	٣٥
**٥,٤٠	١,١١	٤,١٤	١,٢٢	٢,٤٠	**٠,٤٣٣	٣٦
**٤,١٠	٠,٩١	٤,٣٥	١,١٧	٣,١٦	**٠,٣٥٠	٣٧
**٣,٧٣	١,٠٥	٤,١٧	١,٢٢	٣,٠٠	**٠,٤٢٦	٣٨
**٢,٧٣	١,٠٥	٤,٠٠	١,٢٦	٣,١٢	**٠,٣١٧	٣٩
**٣,٦٠	٠,٩١	٤,٢١	١,١٧	٣,١٦	**٠,٤٠٢	٤٠
**٣,٧٩	٠,٩٥	٤,٢١	١,٥٠	٢,٨٨	**٠,٤٨٣	٤١
**٤,٠١	١,١٨	٤,١٧	١,١٦	٢,٨٨	**٠,٣٦٥	٤٢
**٧,٠١	٠,٥٦	٤,٦٠	١,٠٧	٢,٩٢	**٠,٤٩٦	٤٣
**٥,٤٩	٠,٧٧	٤,٣٢	٠,٩٥	٣,٠٠	**٠,٥١٢	٤٤
١,٩٤	١,١٠	٤,٢١	١,٣٢	٣,٥٦	**٠,٢٣٧	٤٥
**٤,٠٩	١,٠٤	٤,٢٥	٠,٩٧	٣,١٢	**٠,٤٠٣	٤٦
**٤,٢٠	١,١٣	٤,٠٣	١,١٣	٢,٧٢	**٠,٣٨١	٤٧
**٣,٩٦	٠,٩١	٤,٣٥	١,٣٠	٣,١٢	**٠,٤٣١	٤٨
١,٩٢	١,١٢	٤,٣٥	١,٢٧	٣,٧٢	**٠,٢٥٠	٤٩
**٣,٢٦	٠,٩٧	٤,٠٧	١,١٣	٣,١٢	**٠,٣١١	٥٠
**٣,٧٣	٠,٩٩	٤,٥٤	١,٣٣	٣,٢٤	**٠,٢٢٤	٥١
*٢,٦٥	١,٥٠	٣,١٤	١,٣٠	٢,١٢	**٠,٢١٠	٥٢
**٤,١٨	١,٠٤	٤,٢٤	٠,٩٧	٣,١٢	**٠,٤١٧	٥٣
**٢,٧٥	٠,٨٣	٤,٤٢	٠,٩٢	٣,٧٦	**٠,٢٧٥	٥٤
*٢,٥٢	١,٠٨	٤,٢٨	١,٢٢	٣,٤٨	**٠,٢٠٧	٥٥
**٤,١٠	١,٠٤	٤,٢٥	٠,٩٧	٣,١١	**٠,٣٠٦	٥٦
**٤,٣٧	٠,٩٠	٤,١٧	١,٠٤	٣,٠٠	**٠,٤١٧	٥٧
**٤,٨٧	٠,٧٧	٤,٣٢	٠,٩٤	٣,١٦	**٠,٤٤٦	٥٨

** القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ * القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول (٨) يتضح صدق المفردات لمقياس الذكاء الانفعالي بالاتساق الداخلي وقدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي كما يعكسه الأداء الكلي على المقياس.

ج - الصدق العاملي

ولقد تم حساب الصدق العاملي من خلال مصفوفة معاملات ارتباط العوامل بعضها ببعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وذلك كما يوضحه الجدول (٩).

د - الصدق الارتباطي

وتم حساب الصدق الارتباطي من خلال ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات أحد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعدادات العقلية (رمزية الغريب، ١٩٨١) (اختبار اليقظة العقلية) وذلك لعينة الدراسة الحالية. ويتضمن الجدول (٩) نتائج هذا التحليل.

جدول (٩) قيم معاملات الصدق العاملي والصدق الارتباطي لعوامل المقياس والدرجة الكلية

العامل	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	اليقظة العقلية
إدارة الانفعالات	-					*٠,١٦٦
التعاطف	**٠,٢٣٧					*٠,١٦٩
تنظيم الانفعالات	**٠,٥٥٢	*٠,١٧٠				*٠,١٦١
المعرفة الانفعالية	**٠,٢٢٢	**٠,٢٦٣	*٠,١٨٠			*٠,٢٠٢
التواصل الاجتماعي	**٠,٣٥٢	**٠,٥٥٤	**٠,٣٩٦	**٠,٢٤٩		٠,١٣٦
الدرجة الكلية	**٠,٧٤٢	**٠,٦٦٤	**٠,٦٦٤	**٠,٤٨٢	**٠,٧٤٢	**٠,٢٤٦

** القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

* القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥

مما سبق يتضح مدى صدق المقياس الحالي للدراسة في قياسه للذكاء الانفعالي.

٥- ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي بأبعاده الخمسة بطريقتين هما :

أ - معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

وذلك من خلال درجات عينة الدراسة الحالية على مقياس الذكاء الانفعالي. وتوضحها بيانات الجدول التالي :

جدول (١٠)

قيم معاملات الثبات لأبعد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية -

م	العوامل	معامل الثبات
١	إدارة الانفعالات	٠,٥٥
٢	التعاطف	٠,٧٧
٣	تنظيم الانفعالات	٠,٦٤
٤	المعرفة الانفعالية	٠,٤٩
٥	التواصل الاجتماعي	٠,٥٨
٦	الدرجة الكلية	٠,٨١

ويتضح من الجدول (١٠) أن قيم الثبات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وهي قيم تعطى الثقة لاستخدام المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي لدى الأفراد. ويمكن لدراسات أخرى تعطى المزيد من الفحص بطرق أخرى وعلى عينات أخرى لكلا من الصدق والثبات لهذا المقياس.

المراجع العربية

- ٣- عباس محمود عوض: للقياس للنفس بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، دار المعرفة للجامعة، ١٩٩٨.
- ٤- فؤاد أبو حطب وآمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي (ط١). القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٩١.
- ٥- فاروق السيد عثمان وعبدالهادي السيد عبده: الاحصاء التربوي والقياس النفسى. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥.

- ١- أنور الشرقاوى وسليمان الخضرى وأمنية كاظم ونادية عبد السلام: اتجاهات معاصرة فى القياس والتقويم النفسى والغربى. القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.
- ٢- صفوت فرج : التحليل العاملى فى العلوم السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠.

المراجع الأجنبية

- 6- Buzan, T: Use your memory. New York ,bbc, 1988.
- 7- Buzan, T: Make the most of your mind. uk: pan books ltd., 1988.
- 8- Buzan, T: Master your memory. U.K: David & Charles, 1988.
- 9- Gardner, H. : Cracking open the IQ box. In S. Fraser (Ed.), The bell curve Wars . New York: Basic Books. 1995, pp 23-35

- 10- Geery, L. J. : A exploratory study of the ways in which superintendents use their emotional intelligence to address conflict in their educational organizations. Dis. Abst.Inter., 1997, 58, (11-A), pp 4137-4138.
- 11- Goleman, D : Emotional intelligence. New York: Bantam Books. 1995.
- 12- Greenspan, S. I : Emotional intelligence. In K. Field (Ed); B., Cohler(Ed); et al. : Learning and

- education : Psychoanalytic perspectives , emotion and behavior monographs. USA. Universities press, 1989, pp 209-243.
- 13- Hilgard, E. R. : The trilogy of mind: cognition, affection and conation. Journal of the history of the behavioral sciences, 1980, 16, 107-117.
 - 14- Mandler, G. : Mind and body: Psychology of emotion and stress. New York: Norton. 1984.
 - 15- Martinez-pons, M. : The relation of emotional intelligence with selected areas of personality functioning. Imagination, cognition and personality, 1997, 17(1), 3-13.
 - 16- Mayer, J., D., & Salovey, P.: Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings. Applied & Preventive Psychology, 1995, 4(3), 197-208.
 - 17- Mayer, J., D.: How mood influences cognition. In N.,Shakey (Ed.) : Advances in cognitive science. chichester. England: Ellis Horwood., 1986.
 - 18- Mayer, J. D.& Geher, G.: Emotional intelligence and the identification of emotion. Intelligence, 1996, 22, 89-113.
 - 19- Mayer, J.D : A framework for the classification of personality components. Journal of personality, 1995, 63, 819-877.
 - 20- Mayer , J.D. Dipaolo, M., & Salovey, P.: Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence. Journal of personality assessment, 1990, 54, pp.772-781.
 - 21- Salovey, P.; Mayer, J. d.; Goldman S. L & Palfai, T. : Emotional attention, clarity and repair: Exploring emotional intelligence using the Trait Meta-mood Scale. In J.W. Pennebaker (Ed): Emotion, Disclosure & Health. American Psychological association, Washington, 1995. pp. 125-154.
 - 22- Mayer J. D & Salovey, P.: What is emotional intelligence?. In S, peter (ED) & D. Sulter.; et al : Emotional development and emotional intelligence: Educational Implications. USA. New York . 1997, pp 3-34 .
 - 23- Mayer J.D & Salovey, P.: The intelligence in emotional intelligence. Intelligence, 1993, 17, (4), 433-442.
 - 24- Salovey, P. ; Mayer, J. D.; Goldman, D.; Turuey, C. & Palfia, T. P.: Emotional attention, clarity and repair: Exploring emotional intelligence using The Trait Meta-Mood Scale. in P.W. James (ED) ;et al. Emotion disclosure and health . USA. Washington. 1995. pp 125- 145
 - 25- Salovey, P.; Hsee C. K. & Mayer J. D.: Emotional intelligence and self regulation of affect. In D.Wager (ED) et al. Hand book of mental control. USA :Yale, New Haven . 1993, pp 258-277.
 - 26- Salovey, P. & Mayer. J. D: Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality. 1990, 9, 185-211.
 - 27- Scarr, S.. : Protecting general intelligence : Constructs and consequences for intervention. In R. I. Linn (Ed): Intelligence : Measurment, theory, and public policy. Urbana: univeresity of Illionis Press, 1989.
 - 28- Wardell, D. & Royce, J. R.: Toward a multi-factor theory of styles and their relationships to cognition and affect. Journal of personality, 1978, 46, pp. 474-505.

